سلسلة الكامل / كتاب رقم 14 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وبيان معناه

لمؤلفه د / أبو فهر عامر أحمد الحسيني

الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) وبيان معناه

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (60.000) أي 60 ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

من طرق التضعيف عند بعض الناس تضعيف المتن الذي لا يبلغون معناه ولا يدركون مراده ، مما فتح الباب للرأي في الأحاديث ، وكل من لا يعجبه معني حديثٍ ما لجأ إلي التضعيف ولو رُوي من أصح الطرق أو رُوي من طرق كثيرة تثبت أن له أصلا عن النبي .

وإني ممن لا يقول بذلك ، ولا يتم تضعيف حديثٍ لعدم بلوغ معناه ، وفي هذا الكتاب آثرت أن أجمع الأسانيد لحديث (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) وبلفظ (اطلبوا الحوائج عن حسان الوجوه) ، وبيان معناه .

أما عن ثبوت الحديث :

_ قال الإمام السيوطي في اللآلئ (2 / 68) : (هذا الحديث في معتقدي حسن صحيح) ، وأنا أقول بقوله ، وسيظهر ذلك بعد رؤية أسانيده في هذا الجزء .

_ جاء في تحقيق كتاب (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية) بتحقيق مجموعة من الباحثين في 17 رسالة جامعية ، مع تنسيق د. سعد بن ناصر الشتري ، قالوا عند هذا الحديث : (إذا أردنا أن نحكّم قواعد المصطلح فإن متن هذا الحديث علي أسوأ الأحوال يكون حسنا لغيره) ،

لكنهم ما زالوا يحكمون عليه بالضعف أو الترك للكلام في متنه ! ، وهذا ليس بالهين ، إذ حديثٌ يقال عنه أقل أحواله من كثرة طرقه أن يكون حسنا لغيره ومع ذلك يجعلونه ضعيفا أو متروكا !

أما معني الحديث :

_ جاء في بعض روايات الحديث نفسه ، روي الطبراني في جزء ما انتقي ابن مردويه (165) عن جابر عن النبي قال اطلبوا حوائجكم عند حسان الوجوه ، فإن قضاها قضاها بوجه طلق ، وإن ردها ردها بوجه طلق ، فربَّ حسن الوجه دميم عند طلب الحاجة ، ورب دميم الوجه حميدٌ عند طلب الحاجة . (حسن)

_ جاء في غريب الحديث للسرقسطي (1 / 260) : قال بعضهم يريد أنه من الوجوه الحسان التي لا تُزري بطالبها .

_ جاء في أنساب الأشراف للبلاذري (10 / 49) عن الزهري قال : والله ما عني الجمال ، ولكن من إذا سُئل المعروف تهلل وجهه .

_ جاء في أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (1 / 111) : حُكي عن علي بن خشرم قال تفسير هذا الحديث قول عمر بن الخطاب : إن للناس وجوها فأكرموا وجوه الناس ، فهذا من كان له في الناس وجهٌ فذاك حسن الوجه .

_ جاء في قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (1 / 56) : عن طلق بن غنام قال سألت حفص بن غياث عن تفسير هذا الحديث ، فقال إنه ليس صباحة الوجه ، ولكنه حسن الوجه إذا سُئل المعروف .

_ وخلاصة المعني أنه يقول اطلبوا حاجاتكم عند من يحسن وجهه عند إعطائها ولا يزدريكم عند إعطائكم إياها ، وهذا يدخل في مسألة المنّ بالعطاء وما فيها من أحكام .

أسانيد الحديث :

1_ رواه ابن منيع في مسنده (إتحاف الخيرة / 7452) عن عروة بن الزبير مرسلا ، وإسناده صحيح إلي عروة ، وهذا إسناد مهم جدا للحديث ، وكثير ممن يتكلم عن الحديث لا يذكره ، لا أدري لا يعلمونه أم يتجاهلونه ، ومرسلات عروة من أقوي المراسيل ، وخاصة إن رويت من طرق أخري كثيرة كالحال هنا .

2_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (11110) من حديث ابن عباس ، وإسناده حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن خراش الشيباني وزيد بن الحرشي وكلاهما صدوق لا بأس به ،

أما عبد الله بن خراش فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وهذه ليست بالهينة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وروي له في صحيحه ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ،

وضعفه أبو زرعة والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، وحديثه لا يتعدي 50 حديثا ، تجد أنه توبع علي أكثر حديثه إن لم يكن كله ، لفظا أو معني ، بل وبعض من يضعفه يقر بذلك ،

قال العقيلي (أحاديثه غير محفوظه ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله) ولا أدري ماذا يحتاج حتي يُخرج الرجل من التفرد ! والعقيلي متعنت جدا في التوثيق ولا يكاد يوثق أحدا أصلا ، والرجل توبع علي أحاديثه ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، والرجل صدوق ،

أما زيد بن الحريش فذكره ابن حبان في الثقات وقال (بما أخطأ) وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه من المتعنتين ممن يضعفون الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ، والضياء المقدسي في المختارة ، وروي له ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة ،

وإن سلمنا جدلا أن هذا إسناد ضعيف فهو ضعف خفيف ينجبر بوجود الحديث من طرق أخري كما الحال هنا .

3_ رواه أبو علي بن شاذان في أجزائه (148) من حديث ابن عباس ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي يحيي بن يزيد المرادي وهو صدوق لا بأس به ، قال أبو حاتم (شيخ) وهي مرتبة وسطي عنده ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يتفرد بشئ من حديثه ، فالرجل لا بأس به .

4_ رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (5 / 301) من حديث ابن عباس ، وإسناده ضعيف إذ فيه أحمد بن سلمة المدائني مجهول الحال ، وفيه عيسي بن خشنام المدائني ضعيف ،

وفيه أيضا منصور بن عمار الخراساني ، إلا أنه لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ليس من أهل الحديث الذين يحفظون) ، وقال أبو حاتم (ليس بالقوي) ، وقال الدارقطني (يروي عن ضعفاء وله أحاديث لا يتابع عليها) ، وقال ابن عدي (إنكار ما يرويه لعله من جهة غيره) ، والرجل في نفسه لا بأس به ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

وفيه أيضا ليث بن أبي سليم القرشي وهو صدوق حسن الحديث وإنما اضطرب حفظه في بعض الأسانيد فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ، وهما لا يرويان عن راو ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث ،

وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال (جائز الحديث) ، وقال البخاري (صدوق) ، وقال (صدوق يهم) ، وقال عثمان بن أبي شيبة (صدوق ولكن ليس بحجة) ، وقال (ثقة) ، وقال ابن معين في رواية (لا به بأس) ، وقال الساجي (صدوق فيه ضعف) ،

لكن قال أبو حاتم (مضطرب الحديث) ، وقال أبو زرعة (مضطرب الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (مجمع علي سوء حفظه) لكن في نفس الوقت حين روي هو نفسه لليث في كتابه المستدرك صحح أحاديثه ،

وقال ابن حنبل (مضطرب الحديث) ، وقال البزار (أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، لا نعلم أحدا ترك حديثه ، ولم يثبت عنه الاختلاط فبقي في حديثه لين) ،

وقال الدارقطني (ليس بحافظ) وقال (سيئ الحفظ) ، وقال يعقوب الفسوي (حديثه مضطرب) ، وقال ابن معين في رواية (ليس حديثه بذاك ، ضعيف) ،

وأعدل الأقوال في الراوي أنه في الأصل صدوق حسن الحديث ، وروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، إلا أنه فعلا اختلط في أسانيد بعض الأحاديث ، وهذا حدث فعلا لا أنكره ، إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فتلك الأحاديث المعدودة التي اضطرب فيها ضعيفة ، وما سواها حسنة ، وخاصة إن توبع عليها كالحال هنا .

5_ رواه تمام في فوائده (864) من حديث أبي بكرة ، إلا أن في إسناده إسحاق بن يونس الأفطس مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، فهذا إسناد جيد في المتابعات .

6_ رواه ابن راهوية في مسنده (1650) من حديث عائشة ، وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ،

وعبد الرحمن المليكي ضعيف فقط ، وأقصي ما أنكروه عليه سوء الحفظ ، فهذا إسناد ضعيف فقط ، ويقوي ويصير حسنا بمجئ الحديث من طرق أخري ، كما الحال هنا .

7_ رواه أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2660) من حديث عائشة ، إلا أن فيه جبرة بنت محمد الخزاعية ، مستورة ، روت عن أبيها ، وروي عنها زوجها عبد الرحمن المليكي وإسماعيل بن عياش ،

والمستور عند المحدثين يكون راويا معروفا ، لكن لم يوثقه أحد ، وفي نفس الوقت لم يجرحه أحد ، وفي قبول حديث المستور خلاف ، لكن يتفق الكل تقريبا علي قبول حديث المستور عند وروده من طرق أخري ، كما الحال هنا .

فإن قال البعض هي مجهولة الحال وليست مستورة ، لأنها روت عن واحد فقط ، وعلي مذهب بعض المحدثين كي يخرج الراوي من الجهالة لابد أن يروي عن اثنين علي الأقل ، وحينها نسلم لهم جدلا

ونقول دعنا نقول هي مجهولة الحال ، مجهول الحال أيضا يرقي حديثه للحسن إن روي الحديث من طرق أخري تشهد له ، وهذا الحال هنا .

8_ رواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (68) من حديث عائشة ، إلا أن فيه الحارث بن أبي مفلح الضبعي ونصر بن عبد الملك السنجاري وفيهما جهالة حال ،

وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ضعيف وتركه بعضهم ، قال الترمذي (ليس عند أهل الحديث بالقوي) ، وقال البيهقي (ضعيف) ، وذكره أبو زرعة في الضعفاء ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ، وقال يعقوب الفسوي (لا يُحتج بروايته) ،

لكن قال مسلم (ذاهب الحديث) ، وقال الدارقطني والخطيب البغدادي (متروك الحديث) ، وقال ابن المديني (ضعيف جدا) ،

وهو عندي ضعيف فقط ، وإنما ساء حفظه في بعض الأحاديث حتي ضعفه بعضهم جدا بسببها ، وعلي كلٍ فهو لم يتهم بالكذب ، فهو إن لم يزد الحديث قوة فلن يضعفه .

9_ رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (22 / 184) من حديث عائشة ، إلا أن فيه ضعف لوجود راوٍ مجهول بين ابن شهاب الزهري ويزيد بن هارون الواسطي .

10_ رواه البزار في مسنده (كشف الأستار / 1946) من حديث جابر ، إلا أن في إسناده عمر بن صهبان ضعيف ، ضعفه ابن المديني وابن معين والفسوي والساجي والنسائي وأبو نعيم والحاكم وأبو زرعة ،

فإن قال قائل أن ابن حبان قال (كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة ، يجب التنكب عن روايته في الكتب) ، أقول ابن حبان معروف أنه متعنت جدا في الجرح ،

من أمثلة ذلك قال الذهبي (ابن حبان ربما جرح الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) فما بالك حين يتكلم في راو ضعيف ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) ،

فإن قيل في الإسناد أيضا سليمان بن كراز الطفاوي ضعيف ، أقول بل هو لا بأس به ، قال البزار (ليس به بأس) ، وقال عمرو الفلاس (لا بأس به) ، وقال عبد الحق الإشبيلي (لا بأس به) ، وإنما ضعفه أبو حاتم وهو من المتشددين في الجرح حتي أنه تكلم في بعض رجال الصحيحين ، والرجل لا بأس به .

11_ رواه الطبراني في جزء ما انتقي ابن مردويه (165) من حديث جابر ، إلا أن في إسناده خلف بن يحيي الخراساني ، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ولم يجرحه وروي عن جماعة من الأئمة وري عنه جماعة ، وليس فيه جرح إلا أن أبو حاتم اتهمه بالكذب ،

ولا أعلم حديثا دعاه لهذا ، وأبو حاتم من المتشددين جدا في الجرح ، والرجل ليس له كثير حديث وتوبع علي أكثر أحاديثه إن لم يكن كلها ، حتي وإن كانت بعض المتابعات ضعيفة إلا أنها ما تزال متابعات وتثبت عدم تفرد الرجل بشئ من حديثه ، والرجل لا بأس به في المجمل ، وتوبع علي هذا الحديث من وجه آخر .

12_ رواه أبو نصر اليونارتي في حديثه (3) من حديث جابر ، إلا أن في إسناده الحسين بن أحمد الشماخي ضعيف ، وفيه محمد بن عبد الله النهاوندي مستور ، وسبق بيان معني المستور ،

وفيه أيضا عبد الرحمن بن حاتم المرادي لا بأس به ، قال ابن حجر (ما علمت به بأسا) ، وقال الذهبي (من شيوخ الطبراني ، ما علمت به بأسا) ،

لكن ضعفه مسلمة بن القاسم وضعفه الذهبي نفسه في الميزان ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه توبع علي أحاديثه ولم يتفرد بشئ منها ، فإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل لا بأس به .

13_ رواه يوسف المهرواني في المهروانيات (16) من حديث جابر ، إلا أن في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي ومحمد بن خليد الحنفي كلاهما ضعيف ،

فإن قيل أن طلحة الحضرمي متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال ابن معين في رواية (لا بأس به) ، قال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال البزار (ليس بالقوي وليس بالحافظ) ، وقال البيهقي (ليس بالقوي) ،

وقال البخاري (لين عندهم) ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ، وقال أبو حاتم علي شدته (ليس بقوي ، لين عندهم) ، وضعفه العجلي وأبو داود وأبو زرعة وأبو نعيم والدارقطني وابن المديني ،

لذا فلم يصب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (متروك الحديث) ، وإنما أصاب الذهبي إذ قال (ضعفوه) .

فإن قال قائل في الإسناد أبو العباس بن عقدة الحراني ، أقول الرجل ثقة حافظ ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت احدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ،

وقال أيضا (إمام حافظ ، محله محل من يُسئل عن التابعين وأتباعهم) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثرا ، أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمان عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ،

إذن كيف يضعفون من هذا حاله ويوصف بالإمامة في الحديث وبالأحفظ علي الإطلاق ؟ أقول الرجل كان لا يبالي عمن حدث ولا يبالي ماذا يحدث ، فكان يملي الغرائب والمناكير في مثالب الصحابة فتركه بعضهم لهذا السبب ،

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي أو الشيخين أبا بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال الدارقطني (حافظ محدث ولم يكن في الدين بالقوي) ، وقال البرهان الحلبي (يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ،

وخلاصة أمره أنه في نفسه إمام حافظ ثقة مكثر ، إلا أنه كان لا يبالي عمن حدث ، فالغرائب والمناكير في روايته ممن روي عنهم لا منه هو ، والرجل ثقة .

14_ رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 184) من حديث جابر ، إلا أن في إسناده محمد بن إسماعيل بن سبة مستور ، فإن قيل لا بل هو مجهول الحال ، أقول كلاهما يصير حديثه حسنا مقبولا عند ورود الحديث من طرق أخري ، كالحال هنا .

15_ رواه ابن راهوية في مسنده (1651) من حديث أبي مصعب الأنصاري مرسلا ، وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال أبي مصعب ، إلا أنه ما زال يصلح في المتابعات .

16_ رواه ابن منيع في مسنده (المطالب العالية / 2661) من حديث الحجاج بن يزيد البرك عن أبيه عن النبي مرسلا ، وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة الحجاج وأبيه ،

فإن قيل في الإسناد أيضا هشام بن زياد القرشي متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال ابن حنبل (ضعيف الحديث) ،

وقال العجلي (ضعيف) ، وقال النسائي (ضعيف) ، وقال البخاري (ضعيف) ، وقال ابن المديني (ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف) ،

لذا فلم يصب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (متروك الحديث) ، وإنما أصاب الذهبي حين قال (ضعفوه) ، وعلي كل فالإسناد صالح في المتابعات .

17_ رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (26681) من حديث عطاء بن أبي رباح مرسلا ، إلا أن في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي ضعيف وسبق بيان حاله ، وكذلك ضعيفٌ لإرساله .

18_ رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (26682) من حديث ابن شهاب الزهري مرسلا ، وإسناده صحيح إلي الزهري ، ومراسيل الزهري أضعف من مراسيل غيره ، لكن يشهد للحديث عدم تفرده به وورود الحديث من طرق أخري كثيرة .

19_ رواه البيهقي في شعب الإيمان (10876) من حديث عبد الله بن جراد ، وهو مختلف في صحبته والراجح أنه ليس بصحابي ، وفي الإسناد يعلي بن الأشدق العقيلي وإبراهيم بن إسحاق الأنصاري وكلاهما ضعيف .

20_ رواه ابن الأثير في أسد الغابة (4 / 429) من حديث خصيفة بن يزيد الكندي مرسلا ، وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولجهالة حال خصيف الكندي نفسه ،

وكذلك في الإسناد يزيد بن عبد الملك القرشي ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال ابن حنبل (شيخ من أهل المدينة ليس به بأس) ، وقال أيضا (ضعيف الحديث) ، وقال ابن حبان (كان ممن ساء حفظه حتي كان يروي المقلوبات عن الثقات ...) ،

وقال ابن عبد البر (أُجمع علي تضعيفه) ، وضعفه الدارقطني وأبو نعيم والساجي وابن معين ، وإن قال ابن معين في رواية (ما كان به بأس) ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) .

21_ رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (54) من حديث عمرو بن دينار مرسلا ، وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، والإسناد إلي عمرو بن دينار حسن .

22_ رواه ابن حميد في مسنده (2659) من حديث ابن عمر ، إلا أن في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن المجبر العمري ضعيف فقط ، بل وإن قال قائل أنه صدوق لا بأس به فليست ببعيدة ،

ذكره الحاكم في المستدرك ووثقه وصحح أحاديثه ، وقال أبو حاتم علي شدته (ليس بقوي) ، وضعفه الفسوي والفلاس وابن عدي ،

لكن تركه أبو داود والنسائي والدارقطني ، ولا أعلم في حديث الرجل شيئا يدعو لذلك ، بل والرجل لم يتفرد بشئ من حديثه وتوبع عليه ، فأقصي أمر الرجل أنه أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل ضعيف فقط ، والإسناد صالح في المتابعات .

23_ رواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (69) من حديث أبي هريرة ، إلا أن في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي ضعيف ، وسبق بيان حاله ، ولعله اضطرب فيه ، وللحديث طريق أخري عن أبي هريرة .

24_ رواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (69) من حديث أبي هريرة ، إلا أن في إسناده يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعيف وسبق بيان حاله ، ولعله اضطرب فيه .

25_ رواه ابن عساكر في تاريخه (57 / 8) من حديث أنس ، إلا أن في إسناده المبارك بن سعيد البعلبكي مجهول الحال ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، فهذا إسناد يصلح في المتابعات .

26_ رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 367) من حديث أنس ، وهذا إسناد مكذوب أو ضعيف جدا علي الأقل ، إذ فيه الحسن بن علي العدوي وخراش بن عبد الله الدارمي وكلاهما متروك متهم .

27_ رواه الطبراني في المعجم الكبير (22 / 396) من حديث أبي خصفة الكندي ، إلا أن في إسناده يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعيف وسبق بيان حاله ، ولعله اضطرب فيه إذ حاله لا تحتمل أن يكون رواه عن عدد من الصحابة ، إلا أن الأمر ما زال محتملا .

28_ روي في نسخة نبيط (341) من حديث نبيط بن شريط ، وسبق الكلام عن نسخة نبيط في مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) وبيان أنها ليست مكذوبة من بابها ، وإنما ضعيفة فقط ، وعلي كل فهذا الإسناد إن لم يزد الحديث قوة فلن يضعفه .

29_ رواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (73) عن ابن جراد وكليب بن حزم والرقاد بن ربيعة ، وإسناده ضعيف لضعف يعلي بن الأشدق العقيلي .

30_ رواه أبو طاهر في السادس من المشيخة البغدادية (49) من حديث عبد الله بن عمرو ، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الله الليثي ، وأخطأ من اتهمه بالكذب ،

قال أبو حاتم (ليس بذاك الثقة ، ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال البخاري (ليس بذاك الثقة) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال ابن عمار (ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف) ،

وقال ابن عدي (مع ضعفه يُكتب حديثه) ، وأقصي أمر الرجل أنه ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، والرجل ضعيف فقط ، والإسناد صالح في المتابعات .

وكان بالإمكان التفصيل أكثر ، وسرد كل إسناد راويا راويا وبيان حال كل راوٍ تفصيلا ، إلا أني آثرت جعل الكتاب مختصرا مستساغا ، كما أنه لا فائدة من سرد حال الرواة المتفق علي ثقتهم والمتفق علي ضعفهم فآثرت الكلام علي مواطن النظر المرادة ، وبهذا يتضح أن الإمام السيوطي قد أصاب في تصحيح هذا الحديث .

.. قائمة المصادر مذكورة في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، فيه (60.000) أي 60 ألف حديث .. صدر منه الإصدار الثالث .

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) ، وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه ، وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له .

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثاني
4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الثاني

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي ، (160) حديث
6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة ، (4900) حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي ، (1700) حديث
8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق ، (800) حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب ، (600) حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان ، (350) حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ، (950) حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان ، (100) حديث

13_ الكامل في أحاديث أحب الصحابة إلي النبي ، (40) حديث

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وبيان معناه